



## الحمل

لا يوجد ما يمنع المرأة المصابة بإصابة في النخاع الشوكي من الحمل. إذ تشير الدراسات التي أجريت إلى أن احتمالية ولادة المرأة المصابة بإصابة في النخاع الشوكي أطفالاً أصحاء احتمالية لا تقل عن حالة المرأة غير المصابة بإصابة في النخاع الشوكي. إلا أن هناك بعض المضاعفات التي ينبغي للمرء التنبيه إليها. إذ من بينها زيادة احتمال الإصابة بجلطة دم والتهابات المسالك البولية وحلل المنعكسات المُستَقَلِّي وفُرْحة الفِرَاش.

### معلومات عامة

المرأة المصابة بإصابة في النخاع الشوكي والتي تنتابها مخاوف بشأن حملها (إن حدث) وما هي المضاعفات التي قد تترتب عليه تُنصح بالاتصال بقطاع رعاية الأمومة المتخصصة للتحدث عما يمكن توقعه في حالة الحمل وما إذا كان ينبغي اتخاذ أي إجراءات قبل بدء الحمل، مثلاً مراجعة الأدوية.

وبإمكان النساء المصابات بإصابة في النخاع الشوكي أن يضعن في حسابهن بقاء مستوى خصوبتهن على نفس مستواها قبل إصابتهن. وقد يحدث أن يتسبب مستوى الإجهاد في الجسم المرتبط بالإصابة في تأثير هرموني يعيق الدورة الشهرية. وتشير الدراسات إلى أن هذه الحالة تختفي بعد نحو 6 أشهر عندما يستقر الجسم.

والتوصية العامة هي وجوب متابعة النساء الحوامل المصابات بإصابة في النخاع الشوكي على يد قطاع رعاية الأمومة المتخصصة حيث توضع خطة حمل متعلقة بأي تفقدت أو فحوصات إضافية تعتبر ضرورية. كما أنه يجري التحقق مما إذا كان من الأفضل ولادة المرأة مهلباً أو قيصريةاً. إلا أنه من المفيد التردد في نفس الوقت على مركز رعاية الأمومة الاعتيادي مع ما يندرج تحت ذلك من متابعات وتفقدت ودورات للوالدين في برنامج الأمومة الاعتيادي.

كثير من النساء المصابات بإصابة في النخاع الشوكي يحملن حملاً غير معقد إطلاقاً ولا يحتجن لمساعدة قطاع رعاية الأمومة المتخصصة.

ومن المناسب أيضاً في حالة الحمل التواصل مع وحدة إصابات النخاع الشوكي الخاصة بك للاستفسار عما يتعلق بإصابة في النخاع الشوكي واحتياجك لوسائل مساعدة جديدة إلخ. وأفضل شيء إطلاقاً هو أن يتمكن طبيب التوليد وطبيب إعادة التأهيل الخاصان بك من محاورتك بشأن حملك وأي مضاعفات قد تنشأ.

RYGG  
MÄRGS  
SKADA

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.ryggmargsskada.se>

مؤلف: النص مأخوذ من  
<http://www.SCIparenting.com> ، وهي  
صفحة ويب أنشأتها مؤسسة Spinalis



ترجمة: بتمويل من Allmänna  
Arvsfonden & Project RG Integration

[/https://www.rgintegration.se/ar](https://www.rgintegration.se/ar)

Spinalis®

موقع Ryggmargsskada.se  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها  
تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين  
بإصابات النخاع الشوكي

[/https://spinalis.se](https://spinalis.se)



### المسالك البولية

يؤثر الحمل على وظيفة المثانة لدى جميع النساء. إذ تتعرض المرأة الحامل لاحتمال مضاعف مقارنةً بالمرأة غير الحامل للإصابة بالتهاب المسالك البولية.

فالعضلات المحيطة بالخالبين بين الكليتين والمثانة ترتخي، وهو أمر يتسبب في تباطؤ تدفق البول بين الكليتين والمثانة. كما أن لتزايد ضغط الرحم على المثانة نفس الأثر، بل وقد يجعل تفريغ المثانة تماماً عند التبول أمراً أكثر صعوبةً. وهذا يمنح البكتيريا مزيداً من الوقت للتكاثر في البول قبل إخراجها. إن بقاء البول النّماليّ يزيد من احتمال الإصابة بالتهابات المسالك البولية.

إلا أن حالات العدوى الخالية من الأعراض لدى النساء الحوامل تزيد احتمال تحريض ولادة مبكرة. والسبب في ذلك هو أن سهولة انتقال التهابات المسالك البولية صعوداً في الخالبين وتحولها لتصبح التهاباً في حوض الكلى. ولهذا فإنه من المهم إجراء زرع البول مراراً وتكراراً، أو على الأقل أثناء تفقدت رعاية الأمومة، من أجل الكشف عن أي عدوى قد تكون موجودة ووقفها في مرحلة مبكرة.

### الأمعاء

المشاكل المرتبطة باضطرابات الوظيفة المعوية قد تزيد أثناء الحمل. فالرحم المتنامي يتسبب في زيادة الضغط على المستقيم، وهو أمر قد يزيد من مشاكل متعلقة بالإمساك لدى بعض النساء، في حين أن البعض الآخر قد تزيد ما يواجهه من مشاكل متعلقة بسلس البراز. فالأمعاء الممتلئة قد تزيد من فرط التوتّر التشنّجيّ والانقباضات في الرحم.

وبالإمكان الوقاية من الإمساك من خلال اتباع نظام غذائي غني بالألياف وتناول السوائل الكافية والأدوية. ومن الشائع أيضاً تناول النساء الحوامل مكملات الحديد وهذه لها تأثير إيجابي إضافي. تحدث تصاب الحامل خلال نهاية حملها ببواسير مؤلمة قد تسبب زيادة فرط التوتّر التشنّجيّ.

### خَللُ المُنْعَكَساتِ المُسْتَقْلِيّ

الأشخاص المصابون بإصابة في النخاع الشوكي ذوو إصابة فوق الفقرات الصدرية 6-8 قد يصابون بخَللِ المُنْعَكَساتِ المُسْتَقْلِيّ. وهذه حالة يسببها تحفيز الألم تحت مستوى الإصابة. والولادة عامل مُؤرّث بشدة، إلا أن بعض الحالات المختلفة المرتبطة بالحمل تزيد من هذا الاحتمال، مثلاً التهابات المسالك البولية والإمساك وضغط الرحم والمخاض.

RYGG  
MÄRGS  
SKADA

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.ryggmargsskada.se>

مؤلف: النص مأخوذ من  
<http://www.SCIparenting.com> ، وهي  
صفحة ويب أنشأتها مؤسسة Spinalis



ترجمة: بتمويل من Allmänna Arvsfonden & Project RG Integration  
[/https://www.rgintegration.se/ar](https://www.rgintegration.se/ar)

Spinalis®

موقع Ryggmargsskada.se  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين بإصابات النخاع الشوكي

[/https://spinalis.se](https://spinalis.se)



يعني خَلل المُنعكسات المُستَقليّ ارتفاع ضغط الدم ارتفاعاً شديداً فجأةً. وقد تكون الأعراض الصداع الطارق واحمرار الجلد والتعرق فوق مستوى الإصابة والغثيان واضطرابات نظم القلب واضطرابات الرؤية. ويمكن مواجهة الحالة من خلال تجنب العامل المؤرث أو إزالته، والجلوس في وضع مستقيم، وكذلك ترخية الملابس الضيقة والحذاء الضيق. فإن لم يُؤد هذا فقد يكون دواء خفض ضغط الدم ضرورياً. ويُعطى هذا للحوامل أيضاً وليس له ضرر على الجنين.

تسمح الحمل (مَقِيّمات الأرتجاج) وخَلل المُنعكسات المُستَقليّ يسبب أعراضاً مماثلة. ولهذا فإنه من المهم إجراء تشخيص دقيق للحالة الراهنة.

#### التنفس

عندما تنمو المعدة فإنها تضغط على بقية الأعضاء، بما في ذلك الرئتين. وهذا قد يشكل إجهاداً إضافياً، لا سيما للنساء ذوات الإصابات العليا حيث تتأثر عضلات الجهاز التنفسي. فإن كانت الإصابة فوق الفقرة الصدرية 5 تتأثر عضلات البطن التي تعين على التنفس وإن كانت الإصابة فوق الفقرة الصدرية 1 تتأثر العضلات الصدرية أيضاً. وإن كانت المرأة تواجه مشاكل كبيرة بخصوص تغذية الأوكسجين خلال المرحلة الأخيرة من الحمل فقد يختار الطبيب المسنول توليد المرأة في وقت أبكر قليلاً.

#### مخاض الولادة

في حالات الإصابات التامة فوق الفقرة الصدرية 10 لا تشعر المرأة عادةً بألم "عادي" مرتبط بالانقباضات. وتظهر على الجسم من ناحية أخرى في الغالب علامات أخرى تدل على اقتراب حدوث شيء ما، مثلاً الانزعاج البطني غير صعب التحديد أو زيادة فرط التوتّر التشنّجيّ أو احتقان الأنف أو الارتفاع الطفيف في ضغط الدم أو حتى خَلل المُنعكسات المُستَقليّ. ومن الشائع أيضاً أن تبدأ الولادة بخروج إفراز متغير، وأحياناً مختلط قليلاً بالدم. بالإمكان تلقي المساعدة على يد القابلة لتعلم كيفية التمييز بين المخاض وآلام الولادة من خلال الانتباه لكيفية انقباض البطن. إلا أن الولادة قد تبدأ دون أن تلاحظ المرأة ذلك. ولهذا فإنه من المهم التنبيه إلى إشارات الجسم الدالة على أن شيئاً ما في طور الحدوث والاتصال بقسم الولادة أو مركز رعاية الأمومة الخاصة بالحامل عند الاشتباه بأن الولادة على وشك البدء.

أماطت الدراسات اللثام عن أن النساء المصابات بإصابة في النخاع الشوكي أكثر عُرضةً للولادة قبل الأوان، ولهذا فإنه من الأفضل الاتصال بعيادة التوليد أكثر من اللازم مقارنةً بأقل من اللازم. إذ من المهم شعور الحامل بالأطمئنان على حملها.

RYGG  
MÄRGS  
SKADA

النص التالي هو اختيار من الموقع:  
<http://www.rvgmargsskada.se>

مؤلف: النص مأخوذ من  
<http://www.SCIparenting.com> ، وهي  
صفحة ويب أنشأتها مؤسسة Spinalis



ترجمة: بنمويل من Allmänna  
Arvsfonden & Project RG Integration  
[/https://www.rgintegration.se/ar](https://www.rgintegration.se/ar)

Spinalis®

موقع [Ryggmargsskada.se](http://Ryggmargsskada.se)  
من صنع Spinalis.

مؤسسة Spinalis هي مؤسسة خيرية مهمتها  
تعزيز البحث والتطوير لعلاجات المصابين  
بإصابات النخاع الشوكي

[/https://spinalis.se](https://spinalis.se)